بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٦٥٥

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أما بعد حمد الله الذي أفاض على السنتنا مايية البيان وراض لنا جموحه فقد سلس العنان ونطقنا على جميع الأمم باللسان العربي الذي هو افصح لسان وصلى الله على النبي الامي المنتقى من ولد معد بن عدنان المبعوث بالحنيفية السمحة ناسخة الملل والاديان فانه جمعني يوما من الايام مع جماعة من فرسان الشأن النظام ندري ادب ومجلس دعا الي الافاضة في هذا الشان وندب فافضنا مداح المذاكرة في الادب وجلله وافضنا اقداح راح الحديث في الشعر ورجاله الذي هو ديوان العرب ولسانها الذي يفصح عن مأثرها ويعرب فتناشدنا مارقم من برود بانامل المحابر ونظم من عقوده في اجياد الدفاتر حتى افضى بنا الحديث والمذاكرة للقديم منه والحديث الى ذكر ما اندرج من الأمم ودرج في الشعر ابوابا لم يفرجها قبله من له قدم من القدم وما ابدع فيه من البديع كالتكافر والتقريع والحشو والتتبيع والتسميط والترصيع والالتفاتة والاشارة والمقابلة والاستعارة والتبليغ والتلويح والتضمير والتوشيح والتخليص والتضاد والترديد والاستطراد والتقسيم والتشميم والاحالة والتتميم ثم جلنا في ميدان الاحالات ورفضنا ماسواها وذكرنا ما انقطع فيها ومارمد حين سواها فانشد احد الحاضرين قصيدة الكاتب الشامي الرواية في الادب والمراتب ابي محمد عبد المجيد بن عبدون التي يندب بها بني الافطس جرعهم الحمام كاسه وجرع منهم كل معطس فانه ذكر فيها كثيرا من الملوك ممن دبت اليهم الايام اي دبيب والحقت شمسهم عند الظهر بالمغيب ومشت اليهم الضرا وارثهم بعد نعيم السرابوس الضرا فاكثرهم لم يعرف كنه حالات تلك الاحالات حتى كان فيهم من قال ما هذه القصيدة آكالمعمى وما اظن احدا يروم شرحها الا ويسير في طرق معابها كالاعمى فكان في القوم ما شاء

1664

نحو وقال لوشا فلان لافتح زناجها المبرهم واجد في قص اخبارها وانهم فاكثرهم امم
يليفت اليه وقال لي لحت التراب في وجهه كما قال صلي الله عليه وسلم احثوا التراب
في وجوه المداحين بل افعل ما قال ان شا الله واكمم بها المناجين فقولت ان أوري
قدحها واعجم قنحها واطلع صبحها وافق شرحها واجمع اخبارها وانص اثارها ليقرب
علي من اراد العلم علومها والاهتدا في ظلامها نحوها فانه يحتاج من يعتني بمعرفة
قصصها ان يطالع علة كتب وعيدها فيعلق من معرفتها بسبب وذكرت لشركل بيت سات
فيه خيرا اشرحه مفسرا وقدمت من الابيات من تقدم خبره وسبق به وروده اوصدره
فاني الفيته قد عول علي هذا الشان في صدور الابيات ولم يحتفل باعجازها مع قربها
في اطنابها واعجازها

وأول القصيدة

الدهر يفجع بعد العين بالاثر ٭ فما البكا على الاشباح والصور ٭
الهالك الهالك لا الوكل معذرة عن لومة بين ناب الليث والظفر ٭ فالدهر حرب وان
ابدي مسالمة فالبيض والسمر مثل البيض والسمر ٭ ولا هوادة بين الراس ياخذ
يد الضراب وبين الصارم الذكر ٭ فلا يغرنك من دنياك نومتها فما صناعة عينيها
سوي السهر ٭ ما الليالي اقال الله عثرتنا من الليالي وخانتها يد الغير ٭ في كل
حين لها في كل جارحة مناجراح وان زاغت عن البصر ٭ نسر بالشئ للذي تعقبه
كالايم ثار الى الجاني من الزهر ٭ كم دولة وليت بالنصر خلتها لم تبق منها وسل
ذكرا لمن خبر ٭ هوت بدارا وفلت عزب قاتله وكان عصبا على الاملاك ذا اثر ٭

قوله هوت بدارا هذا هو دارا بن دارا بن بهمان ابن اسبندار بن بيستاسف
ابن بهراسف ودارا هو اخر من ملك من الفرس الاول وسا ذكركم ملك منهم اذا
انقضي خبر مقتل دارا وكان من خبر دارا ان ذا القرنين الاسكندر الملك وليس بذي
القرنين صاحب الخضر صلي الله عليه وسلم فيما ذكروا والله اعلم بذلك لما منع دارا ابن

من الاتاوة التي كانت تعطيها ملوك زمانه وكانت الملوك من كل جيل وصنف من زمن
بستاسف تودي الاتاوة الي ملك فارس وذلك ان البحت نرسي وهو الذي تقول له
الناس البحت نصر كان مرزبانا لبستاسف الملك الفارسي والمرزبان هو عندهم ملك علي
ربع من ارباع الملك قد دوخ الارض ودلل الملوك من كل امة للملوك فارس ما كانت
تودية الملوك لها وكان في زمن دارا فمنعه من تلك العادة فخرج دارا لقتاله فالتقيا
ببلاد الجزيرة فاقتتلا سنة وكان دارا قد ملة قومه واحبوا الراحة منه فلحق
كثير منهم بالاسكندر واطلعوه علي عورته وقووه عليه ثم وثب علي دارا فجاءه
وقتلاه ونفذ برأسه الي الاسكندر فامر الاسكندر بقتلهما وقال هذا جزا من تجرا
علي ملكه وقد حكي انه سيق اليه اسيرا عذر به صاحب شرطته فقال له الاسكندر
ما احتراعليك صاحب شرطتك فقال بتركي ترهيبه وقت اتيانه واعطائي اياه وقت
الاحسان اليسير من فعله نهاية رغبته فقال الاسكندر نعم العون علي اصلاح القلوب
الموضع الترغيب بالاموال واصلح منه الترهيب وقت الحاجة ثم امر الاسكندر بقتله
وقد قيل انه لما هزمه الاسكندر فر حريجا فطلبه في سنة الان حتي ادركه ثم لم
يلبث دارا ان هلك فاظهر الاسكندر عليه الحزن ودفنه في مقابر الملوك فانتشر ملك
فارس لقتل دارا وكان منتظما وتفرق وكان مجتمعا وقد اختلف في الفرس وانسابهم
وكم من دولة كانت لهم فمن الناس من زعم انهم من فارس بن باسور بن سام بن نوح
عليه السلام وهذا قول هشام ابن محمد ومنهم من زعم انهم من ولد يوسف بن يعقوب
ابن ابراهيم صلوات الله عليهم ومنهم من زعم انهم من ولد هذرام ابن ارفخشد بن سام
ابن نوح وانه ولد له بضع عشر رجلا كلهم كان فارسا شجاعا فسموا الفرس بالفروسية
وفي ذلك يقول خطاب بن المعلي الفارسي وبنا سمي الفوارس فرسانا ومنا منا جب
الفتيان وقد زعم قوم ان الفرس من ولد لوط من ابنته ريشا وغوشي وذكر اخرون

فلما ظهر الاسكندر وكان بعيدا
استخبر عن يودي الملوك وكان

عليه فصنعوا له تاجا ووضعوه على راسه وهو اول من وضع له التاج على راسه
فلما استتب له الامر قال ان النعمة لا تدوم الا بالشكر وانا نحمد الله تعالى على
ايادية ونشكره على نعمته ونرغب اليه في مزيد ونسأله المعونة على ما دعانا اليه
وحسن الهداية الى العقل الذي يجمع الشمل ويصفي العيش فتقووا بالعدل وانصفوا
من انفسكم نوردكم الى افضل ما فيه همتكم والسلام فلم يزل قائما بامر الناس حسن
السيرة فيهم اربعين سنة حتى مات وكان بين له اصطخر من ارض فارس وقد
اختلف في مقدار عمره فمنهم من قال عمر الف سنة وقيل غير ذلك ثم ملك بعده
اوشنج ابنه وقيل اخوه وقيل اوشهنج ابن قيفال بن كيومرث وكان ينزل الهند
وملك اربعين سنة ثم ملك بعده طهمورث بن ونوهجان بن اوشهنج وكان ينزل
بيسابور وفي ايامه ظهر بوداسف الذي احدث دين الصابئة وكان ملكه ثمانين
سنة ثم ملك بعده اخوه جام وكان ينزل فارس وفي ايامه احدث البيرون
وكان ملكه ستمائة سنة وقيل سبع مائة سنة وستة اشهر وقيل تسع مائة سنة
وتسعون سنة وادعى الالهية ثم ملك بعده بيوراسف وقيل بيوراسب ابن ارودا سب
ابن بعاداس بن طوخ بن فروال بن شناعك بن فرش بن كيومرث وهو الدهاك وقد عرب
اسمه فقيل فيه الضحاك ويقال انه ملك الف سنة ثم ملك بعده افريدون وذلك
انه غلب عليه وقتله وسمي ذلك اليوم المهرجان واصله المهرماه اي نفس الملك ذهبت
ولكنه عرب فرد مهرجان ودامت مدة ملكه خمسمائة سنة وقسم الارض بين ولده
وكانوا ثلاثة سلم وطوج وايران وفي ذلك يقول احد شعرائهم

وقسمنا ملكنا في دهرنا قسمة اللحم على ظهر الوضم فجعلنا الشام والروم الى مغرب
الشمس الى الملك سلم والطوج جعل الترك له ببلاد الترك يحويها ابن عم ولا
ولايران جعلنا عنوة فارس الملك وفزنا بالنعم ثم ملك بعده منوشهر بن ايران

الهم من ولد بوان بن ايران بن الاسود بن سام بن نوح ولبوان هذا ينسب شعب
بوان وهو احد المواضع المشهور بالجند وكثرة الاشجار وتدفق المياه وهو بلاد
فارس وفيه يقول احد الشعراء من ابيات يصفه اذا اشرف المكروب من
راس تلعة على شعب بوان افاق من الكرب ومن الناس من يرى ان الفرس
من ولد ابران ابن افريدون ولا خلاف بين الفرس ان الجميع منهم من ولد كيومرث وهذا
هو الاشهر وكيومرث هو الذي ترجع اليه فارس كما يرجع المروانيد الى مروان
والعباسيه الى عباس فهذا ما ذكر من الاختلاف الى انسابهم واما التنازع في دولهم
فمن الناس من زعم انهم اربعة اصناف وان الصنف الاول منهم كان من
كيومرث الى افريدون وهم الجمدهانيه والصنف الثاني من كان ابي دارا ابن
دارا وهم الكنانيه والصنف الثالث ملوك الطوايف وهم الاشغانيه والصنف
الرابع الساسانيه ومن الناس من جعلهم صنفين فجعل الصنف الاول من كيومرث
الى دارا ابن دارا والصنف الثاني من اردشير ابن بابك الى يزدجرد بن شهريار
المقتول في زمن عثمان ابن عفان رضي الله عنه فمدة ملكهم في الدولة الاولى ثلثه
الاف سنة وثلثمايه سنة وعشرون سنة وعدة ملوكهم عشرون ملكا منهم
امراة واحدة فاول من ملك من الفرس الاول كيومرث وقد اختلف في نسبه فمن
الناس من قال انه ولد ادم عليه السلام لصلبه ومنهم من قال انه ولد لاولاد ابن
ارم بن سام بن نوح وقد قيل انه اول ملك ملك من بني ادم وكان السبب في ملكه
انه لما كثر البغي في الناس والظلم اجمعوا الناس ورأوا ان لا يقيم امر الناس الا
ملك يرجع اليه فيما يامر وينهى فمشوا اليه وقالوا انت اكبر اهل زمانك وبقيته
ابنا والناس قد نقا بعضهم على بعض واكل القوي الضعيف فضم امرنا اليك وكن
القايم بصلاحنا فاخذ عليهم العهود والمواثيق بالسمع والطاعة وترك الخلاف عليه

المشتعين يضعف وامر المعتز يقوي فلما راي المشتعين اختلال حاله ارسل الي المعتز
ان يخلع له نفسه ويسلم الامر للمعتز على ان يعطيه خمسين الف دينار ويقيم حيث
شاء وعلى ان يكون يعلو وصيف اللذان كانا صنيعة له احدهما على الحجاز وما والاه
والاخر على الجبل وما والاه فنعاقدا على هذا واخذ العهود بعضهم على بعض في ذلك
والمواثيق على ان لا يترك احدهما بصاحبه فلما سلم الامر اراد ان يترك البصرة فقيل
له انها حائرة فقال اترابها الحر من نقد الخلافة ثم اختار نزول واسط فلما
خرج نحوها ارسل المعتز لسعيد الحاجب نحوه فلما صار بفم الفاطول بقرب سر من
راي تلقاه بها سعيد الحاجب فبايعه فاصبح المشتعين ميتا ولا اتدري وقد قيل
انه ربط في رجله حجر وعدى به فم الفاطول بدجيل وقد قيل انه لما احاط
به سعيد وعلم انه يريد قتله سأله ان يمهله حتى يركع ركعتين فلما مار في
الركعة الثانية قال لاحد الاتراك اسعيد تعطيني خنقه واتولى قتله قال له
نعم فقام اليه وقد سجد فقتله واخذ راسه وجاء به المعتز فامر له المعتز بخمس
مائة الف درهم وولاه البصرة وفي ذلك يقول جنيد الكاتب المعروف بادجانيه

∴ خلع الخليفة احمد بن محمد وسيقتل التالي له او يخلع
∴ ايها بني العباس ان سبيلكم في قتل عبدكم سبيل مهيع
∴ رفعوا دنياكم وانمزقت بكم الحياة تمزقا لا يرقع

وفي خروجه الي واسط يقول الشاعر
اني اراك من الفراق جزوعا ... لاشكرن حدث الزمان وريبه
ان الزمان يفرق المجموعا ... فاذا له المقدور عن رتب العلا
فتوب بواسط لا يروم رجوعا ... غدروا به مكرا وخانوا عند ما
لزم الفراش وخالف التضييعا ... ولو انه سعر الحروب بنفسه
متلببا لقتالهن دروعا

∴ لغدا على ريب الزمان محرما ولكان اذ اغدر الزمان منيعا

وهو اول من تسمى بالمشتعين ثم تسمى به بعد ذلك سليمان بن الحكم من بني امية
بقرطبة ثم سليمان بن هود الجذامي بسرقسطه والمعتز هو ابو عبد الله محمد
ابن جعفر المتوكل وقيل اسمه الزبير وهو اول من تسمى بهذا الاسم ثم تسمى
به عبد الرحمن بن ابي عامر وكان يوصف بالحزم والعزم على صغر سنه فانه ولي
الخلافة صغيرا فاستقل باعبائها ثم خلع المشتعين وقتله ثم خلع اخويه لابيه
الموئيد والموفق وفي عزمه يقول ابو الحسن احمد بن محمد الاسدي في قصيدة
مزدوجة

وثلثت خلافة المعتز ... ولم تثبت امر بعجز

واجتمع عليه بعد ذلك رؤساء الاتراك فطالبوه بان يخلع نفسه ولم يزالوا يضربونه
حتى اجاب الى الخلع وكتب بذلك كتابا على نفسه فوجهوا الى محمد بن الواثق
وسموه المهتدي ثم ادخلوا عليه المعتز فقال له المهتدي اخلعت ام خلعت نفسك
فقال خلعت فوجي في قفاه حتى سقط ثم اقيم فقال خلعت نفسي وسلمت ورضيت
وسلم على المهتدي بالخلافة ثم اخرج الى الحر وطلب نعلا فلم يعطاه فاخذ سراويله
ومشى عليها ثم عذب بانواع العذاب وادخل حماما وهو عطشان وسقوا الماء اخر
فطلب ماء فجيء له بماء فيه ثلج فشربه فمات وقيل انه ادخل حماما فاغلق عليه
حتى مات ومن العجب ان كان هذا ابنه عبد الله اذ قام على المقتدر وظفر
به المقتدر رمى به في صهريج في ماء في شدة البرد فمات فيه وكان عبد الله ابنه
من افضل الادب البارع والشعر الفائق وفيه يقول محمد بن بسام حين قام
ولم يتم له امر حتى قتل ومات ابوه بالحر ومات هو بالبرد

لله درك من مصيب لمضيعة ... ناهيك في العلم والاداب والحسب
ما فيه لو لا ولا ليت تنقصه ... وانما ادركته حرفة الادب

جوه

وكان يسمى عبد الله بالمصيف، وحكى الحسن بن يحيى الكاتب قال لما ولي المعتز الخلافة لم تمر الأمداد حتى احضر الناس واخرج اليهم اخاه المؤيد ميتا ليس به اثر وقال اشهدوا انه دعي فاجاب وليس به اثر، ثم تولى المهتدي بعد المعتز لم تمض الأمداد قليلة حتى خرج للناس المعتز ميتا ليس به أثر وقال فيه ما قال هو في المؤيد، ثم ولي المعتمد بعد المهتدي فاخرج المهتدي للناس كما اخرج هو المعتز وقال فيه ما قال هو في المعتز عجب الناس من كاتب بعضهم يبغض في اقرب مدة فسبحان من لا يفنى ملكه ولا يذل سلطانه ولا تلحقه آفة الموت المحربة للآجال المحترمة للاعمار الحي الدائم الذي لا يموت

اصل

وأوثقت في غرائها كل معتمد واشرقت بقداحها كل مقتدر

المعتمد هو ابو العباس احمد بن المتوكل وهو اول من تسمى بهذا الاسم وتسمى به بعده محمد بن عباد باشبيليه وقتل المعتمد بن المتوكل بن اخيه احمد بن الموفق الذي تسمى بالمعتضد قيل انه سمه وقيل افرغ في حلقه رصاصا مذابا وهو مستند وقيل ملا له حفرة من ريش ورماه فيها فمات بها غما وكان ذلك سنة تسع وتسعين ومائتين وكان المعتمد هذا اعد في نوكا الخلفا ونوكا الخلفا اربعة من بني العباس وهم الامين بن الرشيد والمعتمد بن المتوكل والقاهر ومن بني امية بالاندلس المستكفي واما المقتدر فهو ابو الفضل جعفر بن المعتضد وهو اول من تسمى بالمقتدر ثم تسمى به احمد بن سليمان بن هود الجذامي بسرقسطة ولم يلي الخلافة احد من بني العباس اصغر سنا من المقتدر فانه وليها وهو ابن ثلث عشرة سنة وليها خمسا وعشرين سنة واتفق في ايامه عجايب وغرايب فمنها انه بعث له من مصر هدايا حتى زعموا انه بعث له تيس له ضرع يحلب منه اللبن وورد عليه هدايا من عمان وفيه طاير مثني اسود يتكلم بالهندية والفارسية افصح من البيغا وورد

وورد عليه كتاب البريد بالدنبور يذكر ان بغلة وضعت فلوا ونسخة الكتاب الحمد لله الموقظ بعين قلوب الغافلين والمرشد بآياته بصاير العارفين الخالق ما يشا بغير مثال ذلك الله الباري المصور له الاسما الحسنى ومما قضاه الله المصور في الارحام ما يشا ان الموكل بخير النطوف رفع بذكر ان بغلة لرجل يعرف بابي بردة وضعت فلوا ووصف اجتماع الناس لذلك وتعجبهم مما عاينوه فوجهت من احضر اني البغلة والفلو فوجدتها كميتا ورايت الفلو سريته الخلق تامة الاعضا مسترسلة الذنب يشبه ذنبها اذناب الدوابات فسبحان الذي لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب

وقد حكي انه اتفق مثل هذا سنة خمس وخمسين واربع مايه بطليطلة لجفل الناس الى دار صاحبها ثم ارسل فيها كبارهم وخواصهم ليروا ذلك عيانا فشيقا جميعا الى دار الفقيه القاضي ابي بكر يحيى بن سعيد الحديدي بحومة مسجد الرمان وارسل الى القاضي يقول صاحب هذا المخبر فخرجت من المسجد وخرج معي جماعة الطلبة الذين كانوا حولي فالفيتها عند باب القاضي ورايت البغلة شهبا حسنة القد قد علق من عنقها خيط والفلو الى الصفرة محطط العراقيب في اذنيه قصر فيه شبه مهر ورايته برضعها وسمعت الناس يقولون انها درت عليه ثم اخذ الفلو في الدراعين ثم حمل امامها فاسرعت خلف حاملة وهي تحن اليه واخبرت انه عطب في جمادي الاولى من تلك السنة التي نتج فيها وكان نتاجه في ربيع الآخر من السنة المتقدمة الذكر، ومما اتفق في ايام المقتدر انه وجد في مصر كنز قديم ومعه ضلع انسان طوله اربعة عشر شبرا وعرضه شبر، ومما اتفق في ايامه انه جلست ثمل فهرمانه لاجل المقتدر للمظالم وحضر مجلسها القاضي والفقها فخرجت التوقيعات بامرها على السواد وانتفع بذلك جماعة من المظلومين، وكان سبب قتل المقتدر ان امر ان يضرب له مضرب بباب الشماسيه لما اقبل نحوه مونس الخادم فلما كان

المقتدر بموضع يعرف بالتل جعل يوجه نحو باب الشماسية أن يأتيه جند منها
والناس في أثناء ذلك يسلمون نحو مونس وكان مونس قد خالف المقتدر
في مهماته غير أنه من كان يحسد مونسا من العبيد الآخرا غروه بمونس وقالوا
له إنما جاء ليقتلك أو يخلعك فخافه واحترز حتى وقعت الحرب بينهما وقد كان أراد
أن لا يخرج لقتاله وإلا أخذناك وأسلمناك إليه فخرج وهو مكره
ثرومة أن لا يخرج لقتاله حين غلب عليه عبيده الذين كانوا معه وكانوا قد عصوا
مونس وقالوا له إما أن تخرج معنا لقتاله وإلا أخذناك وأسلمناك إليه فخرج وهو
مكره وقد كانت أمه ثرومة أن لا يخرج ولكن حمل عليه أن احترز في الخروج فلما
لم يجد بدا من الخروج ودع أمه وتمثل بقول علي بن الرومي

طاب حشاك فإن دهرك موقع بك ما تحب من الأمور وتكره

وإذا حذرت من الأمور مقدرا فمرمى منه فنحوه توجه

فلما خرج إليه جعل أصحابه يسلمون منه حتى بقي وحده ففصله رجل أسود فضربه
على عاتقه فصاح ماهذا ويلك ثم تعاوروا الضرب حتى قتل وقيل إن الذي قتله قبض
عليه مونس فقتله وإنما كان غرضه أن يكون صاحب أمره وأما المقادير فقد احتجنا لعبد
أوكر وهنا انتهى بنا الخبر في شرح قصيدة أبي محمد عبد المجيد بن عبدون البابري
رحمه الله ثم لنا ذكر كل من ذكر من الأمم الخالية والملوك الماضية والأكابر الذين
ذكر رجع إلى رثاء بني الأفطس المذكورين المغرورين ببني مسلمة وتمام القصيدة

بني المظفر والأيام ما برحت مراحلا والورى منها على سفر
سحقا ليوم يقولوا يوما وكلا حملت بمثله ليلة في مقبل العمر
من للأسرة أو من للأعنة أف من للأسنة يهديها إلى النغر
من للبراعة أو من للبراعة أو من للسماحة أو للنفع والضرر
من للعدى وعوالي الخط قد عقلت أطراف السمهرية واليعبوب والكمر

وطرقت بالشايا السود بيضهم والعجب بذاك وبالمنايا سوى ذكر
أو رفع كارثة أو دفع أرفة أن شمع حادثة تعيي على القدر
فتح السماح وروح الجود لن سلما وحسن الدين والدنيا على غير
سقف ترى الفضل والاتياس هامته تعزى إليهم سماحا لا على المطر
ثلثة مارقى الشيزان حيث رقوا وكلما طاروا من يسر ولم يطر
ثلثة مارأى العصران مثلهم فضلا ولو عرفوا بالشمس والقمر
ومر من كل شيء منه طيبه حتى التمتع بالأصال والبكر
من للجلال الذي غصت مهابته قلوبنا وعيون الأنجم الزهر
إن الآبا الذي أرسوا فروا لهم على قوائم من عز ومن ظفر
أين الوفا الذي صفوا بنابعه فلم يرد أحد منها على كدر
كانوا روابي أرض الله منذ نأوا عنها استطارت بنا أم لم تقر
كانوا مصابيحها منذ خبا وا هدى الخليقة يا لله في سدر
كانوا شجى الدهر فاستهوته هم واخدع منه بإخلاد عاد في خطا الخفر
من لي ومن لهم إن أطبقت محن ولم يكن ورد ها نفسي إلى صدر
من لي ومن لهم إن أظلمت نوب ولم يكن ليلها يفضي إلى سحر
ويل أمه من طلوب الثأر مدركه لو كان دينا على لبان ذي عسر
من لي ومن لهم إن أعطلت سنن واحيفت السن الأيام والسير
على الفضايل إلا الصبر بعدهم واسلام مرتقب للأمر مستظر
يرجو اعتسي وله في أختها طمع والدهر ذو عقب شتى وذو غير
قرطت أذان من فيها بفاضحة على لحيان حتى اليافوت والدرر

تمت النسخة المباركة بحمد الله وعونه وصارت ملكا للفقير إلى الله تعالى بدر الدين حسن غفر الله له ولمن

٩٧
٩٢
السعدان
دهرا
ما بعد حاشي ورا
انتهى مطالعة وا
العلم الجواد بعد الله
بلغ مقابلة
للكتاب بمبارك
ابن خليل
والله الحمد
والمنة
سبحانه وتعالى

نهاية المخطوطة